اللواء
السبت 06-09-2014 العدد 14149

الراعي التقى سفيري إيطاليا وفرنسا باولي: للاتفاق على انتخاب رئيس قريباً

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي امس السفير الإيطالي جيوسيبي مورابيتو الذي أكد «أهمية اللقاء مع البطريرك، وخصوصا أنني التقي شخصا كبيرا كالراعي الذي يدرك تماما مدى خطورة الصعاب التي نواجهها في هذا الوقت، ويقول إن الصعوبة الأولى حاليا هي محاربة الإرهاب والثانية إخراج لبنان من هذه الأزمة المؤسساتية التي يعاني منها».

وأضاف: «من المهم جدا أن يكون هناك وحدة في صفوف المسيحيين في لبنان، لأن ذلك عامل مهم وعلى الطبقة المسيحية أن تجتمع وتنتخب رئيسا للجمهورية اللبنانية».

ثم التقى السفير الفرنسي باتريس باولي الذي حمله «عدة رسائل من السلطات الفرنسية. أولا رسالة تضامن من الجانب الفرنسي مع مسيحيي لبنان والشرق. نحن ندرك تماما مدى خطورة الوضع الذي يطاول كل الأقليات الدينية في ظل تصاعد التعصب الديني التكفيري والإرهاب. وهي رسالة تضامن فاعلة في كل ما يمكن أن يؤثر سلبا على لبنان والشرق، لحماية مسيحيي الشرق، والتأكيد أن مكانهم هو أوطانهم حيث يعيشون، مكان مسيحيي العراق هو العراق، ومكان مسيحيي سوريا

البطريرك الراعي أثناء استقباله السفير الفرنسي

هو سوريا، ومكان مسيحيي لبنان هو لبنان. ونحن نقوم بكل ما يمكننا حتى نحافظ على وحدة العيش في هذه المنطقة من الشرق ولتأمين حماية المسيحيين في الدول حيث هم».

واضاف «أما الرسالة الثانية فهي رسالة وحدة مع المهجرين في ظل تراكم الأزمات الاقتصادية والاجتماعية، وكي يتمكن اللبنانيون من البلوغ إلى انتخاب رئيس للجمهورية وإحياء المؤسسات الدستورية اللبنانية. وفرنسا ملتزمة مع فريق الدعم الدولي للبنان، وقد ذكر رئيس جمهوريتنا بضرورة تسليح الجيش اللبناني ودعم الاقتصاد اللبناني، ونحن نساهم مع البنك الدولي لمحاربة الفقر في لبنان، وملتزمون مع الاتحاد الأوروبي لمعالجة معضلة اللاجئين»، مشيرا إلى أننا «نقف دائما إلى جانب اللبنانيين لتسهيل الحوار والتفاهم في ما بينهم لانتخاب رئيس للجمهورية. وسنلتقي قريبا مع السلطات اللبنانية برئاسة رئيس الوزراء تمام سلام في نيويورك في ٢٦ أيلول للتأكيد على دعمنا للجيش اللبناني والاقتصاد اللبناني».

وختم: «ما يهم فرنسا وكل أصدقاء لبنان أن ينتخب رئيس في القريب العاجل، لأن لبنان لا يمكنه أن يتأقلم ويكمل من دون رئيس للجمهورية ومن دون مؤسسات دستورية فاعلة. ما يهمنا بشكل أساسي أن يتفق اللبنانيون على انتخاب رئيس في القريب العاجل».

وكان الراعي دشن، واحة عصام فارس للتنمية والتراث الكائنة عند مدخل حديقة البطاركة، وحضر حفل التدشين الذي نظمته رابطة قنوبين للرسالة والتراث، الرئيس ميشال سليمان، مدير عام مؤسسة فارس العميد وليام مجلي، رئيس رابطة قنوبين نوفل الشدراوي.

والقى العميد مجلي كلمة باسم نائب رئيس مجلس الوزراء الأسبق عصام فارس، حيا فيها البطريرك الراعي لمواقفه الراعوية والوطنية، ورد الراعي بكلمة حيا فيها الرئيس سليمان على مشاركته السنوية في احتفالات الحديقة وقال: «أريد أن أقول لا يكتمل العيد إلا بوجودك معنا. نعرف مشاعرك وتقديرك».

وكان تم اتصال بين البطريرك الراعي وعصام فارس، شكر في خلاله البطريرك فارس على اهتمامه الدائم بالحديقة والواحة.

اللواء
السبت 06-09-2014 العدد 14149

سليمان: الراعي ضمانة لبقاء لبنان والمبادرات يجب أن تحصل داخل البرلمان

اكد الرئيس العماد ميشال سليمان في كلمة ألقاها خلال تدشين البطريرك الماروني الكاردينال بشاره بطرس الراعي، واحة عصام فارس للتنمية والتراث الكائنة عند مدخل حديقة البطاركة في الديمان، أن «البطريرك هو ضمير لبنان»، وانه «لا يمكننا أن ننسى ان مجد لبنان اعطي لبكركي».

وقال «صحيح انه يوجد فراغ في سدة الرئاسة وفراغ محتمل ربما في مكان آخر لكن يبقى البطريرك الماروني هو الضمانة لبقاء لبنان. لا نريد هنا ان نكرر ما ننادي به وفي شكل دائم بتطبيق الدستور فهذا واجب على الجميع ولا أحد يحق له الكلام بأي شيء، المبادرات جميعها مشكورة، ولكن يجب أن يطبق الدستور وكل المبادرات يجب ان تحصل داخل البرلمان ويستطيعون أن يتشاوروا تحت قبة البرلمان وينتخبوا رئيسا في أسرع وقت ممكن. والأمر الثاني الأساسي وهو الموقع السياحي الأثري الديني الذي تهتم به وترعاه».

وشكر سليمان رابطة قنوبين للرسالة والتراث التي تهتم بهذا الموقع، وهو يكبر يوما بعد يوم وسيصبح مقصدا سياحيا دينيا كنا نفتش عنه منذ زمن ليأتي إليه العالم من كافة أنحاء الأرض كي يروا التراث التاريخي الموجود ليس فقط للموارنة ولا للمسيحيين فقط، بل لكل لبنان الذي قال عنه البابا يوحنا بولس الثاني انه بلد الرسالة، وهذه الرسالة هي برسم اللبنانيين جميعا وخصوصا برسم المسيحيين، لذلك يجب ألا نتلهى بالأشياء الصغيرة بتصرفاتنا السياسية بل يجب الاهتمام بالامور الكبيرة المهمة.

وتوجه بالشكر الى فارس لاهتمامه، واعتبره «موجودا في لبنان بقلبه وروحه»، وامل أن يعود الى لبنان في أقرب وقت ممكن.

من ناحية أخرى، استقبل الرئيس سليمان في دارته باليرزة وزير الاقتصاد والتجارة آلان حكيم وبحث معه في الأوضاع السياسيّة العامة والشؤون الاقتصادية.

واطلع من رئيس نادي الشبيبة البوشرية المحامي قيصر باخوس يرافقه الرئيس السابق للنادي شحادة القاصوف على نشاطات النادي والأخبار الرياضية.

ومن زوار اليرزة، رجل الأعمال ميشال الضاهر.